رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في إنما الأعمال بالنيات للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في انما الاعمال بالنيات الحمد لله العالم بالبواطن والظواهر والخفيات والجاليات. المطلع على مكنون الصدور وخبايا الامور. ودقيق المخلوقات في - 00:00:02

الظلمات. يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وكامل الصفات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي شهدت له بالربوبية جميع الموجودات - 00:00:25

واذعن له بالالوهية والاخلاص خلاصة المخلوقات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وسيد البريات. اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. اهل السرائر الصافيات. وعلى التابعين لهم باحسان في صحة العقيدة وزكاء النية - 00:00:40

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واطيعوه. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. قال صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا من جوامع كلماته الشريفة ومن اعظم اصول الشريعة المنيفة. فيدخل في هذا - 00:01:00

جميع العبادات والعادات. ويتناول المعاملات والمعاوضات والتبرعات فلا يصح لاحد صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج الا بالنية. ولا تكمل عباداته كلها وينمو ثوابها الا بكمال اخلاص وصحة الطوية والنية بها تميز فروض العبادات من نفلها. وباخلاصها لله. يعظم اجرها ويفوز العامل بفضلها - 00:01:21

ايها الناس وطنوا نفوسكم على الاحتساب في كل شيء. وارادة وجه الله. ومرنوها على محبة الخير للمسلمين. والنصح لعباده الله. فان الله لا ينظر الى صوركم الظاهرة واعمالكم وانما ينظر الى بواطن قلوبكم. وما اشتملت عليه من احوالكم - 00:01:46

وعودوا انفسكم الاخلاص في كل ما تاتون وما تذرون. واحتساب الاجر فيما تسرون وما تعلنون. ليكون الاخلاص لكم قرينا الثواب على الخير لكم عوينا. فمن كان مشتغلا بتجارة او صناعة او حرفة او فلاحة او غيرها من الاعمال. فلينوي بذلك القيام - 00:02:06

قام بواجب النفس والاهل والعيال. فان ذلك جهاد واشتغال بالواجب. وهو من افضل الاعمال. واذا اطعم احدكم اهله او من يمونه فليقصد بذلك وجه الله فانه اذا رفع اللقمة الى في امرأته او ولده وكساهم محتسبا كان له رفعة وثوابا عند الله. ومن - 00:02:26

اكل او شرب او نام او استراح ينوي بذلك التقوي على الطاعة فهو في عبادة. ومن طلب العلم يبتغي به وجه الله ونفع نفسه والمسلمين فهو في جهاد ورفعة وزيادة. ومن عجز عن فعل الخير فنواه بصدق. فله اجر ما نواه. ومن كان له عادة خير وطاعة - 00:02:46

او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فما احق العبد بشكر مولاه. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. ومن هم بسيئة فتركها لله كتبها الله عنده حسنة كاملة. ومن حرص على فعل المعصية فعجز عنها فهو بمنزلة الفاعل - 00:03:06

ومن سعى في خير فادركه الموت قبل تكميله. وقع اجره على الله الذي اكرمه بلطفه الشامل. ومن اخذ اموال الناس وعاملهم يريد الوفاء اداها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. ومن توسل بحيلة الى معاملة محرمة فهو مخادع - 00:03:26

ومن وقف وقفا او اوصى بوصية يريد حرمان غريمه او مضار توارثه فهو معتد اثم. ومن عضل زوجته وظلمها لتفتدي منه نفسها فذلك من اعظم الجرائم. فطوبى لاهل الهمم العالية. فقد انقلبت عاداتهم بالنية الصالحة عبادات. ويا - 00:03:46

ويح اهل الجهل والهمم الدنية. لقد كادت عباداتهم لضعف النية تكون عادات قال الله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:04:06